

## العناصر الأساسية للبحث الاجتماعي التربوي

### هدف المحاضرة:

تعرف الطالب على صلب المسعى العلمي الذي يسعى اليه الباحث الاجتماعي التربوي، من خلال التعرف على عناصر البحث الاجتماعي الأساسية، وهي مشكلة البحث ومتغيراته، الفرضيات، المنهج البحثي والعينة.

## المحاضرة السادسة: مشكلة البحث ومتغيراته

### 1-مشكلة البحث:

إنّ مشكلة البحث هي نقطة البداية في البحوث العلمية الاجتماعية التربوية من خلال إحساس الباحث بالمشكلة سواء من خلال عامل الصدفة، الفضول، النقاش، الحدس أو الذوق العلمي، كونها موقفا غامضا يثير قلق الباحث ويولد لديه رغبة في الكشف عن هذا الغموض، لأنها ظاهرة تحتاج إلى تفسير وتقتضي إجراء عملية بحث.

### ولكي تستلزم المشكلة إجراء بحث ودراسة يتوجب توافر شروط تالية:

أ- وجود تساؤل حول ما هو كائن وما يجب أن يكون

ب- لماذا وجود عدم التوافق أعلاه

ج-وجود إجابات عن التساؤلات السابقة

لذلك قد يتصور الباحث في المجال التربوي أن كل أو أي مشكلة تربوية أو تعليمية يمكن أن تكون مشكلة بحث، فهذا غير صحيح، لذلك من الأخطاء التي يقع فيها الطالب عند اختيار مشكلة بحثه أن:

- ✓ تكون مشكلة البحث غير صالحة للبحث
- ✓ أن تكون مستهلكة متناولة من طرف باحثين من قبل
- ✓ أن تكون المشكلة مرتبطة بدوافع شخصية

لذلك تعتبر مشكلة البحث من حيث الاختيار والتحديد من أصعب المراحل على الطلبة، وربما أصعب من إيجاد حلول لها، فحسن تحديد مشكلة البحث ينتج عنه تحديد:

- ✓ نوع الدراسة التي يمكن للطالب إجراؤها
- ✓ تخطيط البحث التربوي الذي يسعى للقيام به
- ✓ المنهج البحثي الملائم
- ✓ الأدوات والوسائل المناسبة لجمع المعلومات
- ✓ طبيعة ونوعية البيانات الميدانية المستهدفة

#### 1-1-1-1-1-1 الاعتبارات المنهجية في اختيار مشكلة البحث:

➦ نطاق المشكلة: حيث تكون ضمن نطاق الطالب الباحث وضمن تخصصه العلمي، ما يجعله قادراً على التحكم في أبعاد المشكلة ومتغيراتها.

➦ موضوع المشكلة: حيث يجب أن يكون ملائماً لميول الباحث واهتماماته البحثية، ما يجعله حافزاً دائماً له لإنجاز بحثه.

✚ **دلالة المشكلة:** تعتبر ملائمة البحث وأصالته من أبرز النقاط المتعلقة بخبرة الباحث والمشرف، وقد يكون البحث جديداً في موضوعه (المواضيع التي طرحت خلال جائحة كورونا) أو أسلوبه أو بعض أبعاده أو محل دراسته.

### 1-2- القواعد الأساسية في تحديد مشكلة البحث:

✚ وضوح موضوع البحث

✚ الانطلاق من العام إلى الخاص.

✚ تحديد المشكلة من خلال وضوح الصياغة

✚ تحديد المفاهيم المستخدمة في البحث

### 1-3- شروط صياغة مشكلة بحث جيدة:

- الاختيار العلمي والموضوعي للمشكلة أو الظاهرة الاجتماعية
- الأصالة والقيمة العلمية
- الصياغة الواضحة والدقيقة والسليمة
- قابلية القياس والاختبار
- الصياغة على شكل تساؤل رئيسي أو تساؤلات
- موافقة إمكانات الطالب الباحث

### 1-4- صياغة مشكلة البحث:

يقوم الباحث بصياغة مشكلة بحثه صياغة دقيقة ومحددة، يتمكن من خلالها من وضع المشكلة في قالب محدد يسهل فيه التعامل معها ودراستها دراسة علمية. وتتصاغ المشكلة البحثية إما صياغة:

- لفظية

- استفهامية

## -صياغة الغرض

تستعمل الصياغة اللفظية حينما تكون المشكلة من المشكلات العامة، فالهدف هنا هو جمع المعلومات، مثال ذلك دراسة: اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو التعلم الهجين. فغرض الطالب الباحث هنا هو جمع اكبر قدر من المعلومات للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو التعليم الهجين.

أما صياغة الغرض فتلائم المشكلة المحددة الموجهة، فقد تكرر في شكل عبارة تبين الغرض كأن يقول الباحث ويتناول الباحث في هذه الدراسة انطلاقا من الدراسات السابقة حول الموضوع مشكلة: مدى توجه طلبة جامعة المسيلة نحو التعليم عن بعد يمكن للطلاب العمل التدرج على اختيار مشكلة بحثية من خلال اختيار المجال وتحديد العنوان وصياغتها بالأساليب الثلاث السابقة الذكر.

### 1-5- قياس جودة صياغة مشكلة البحث:

يجب على الطالب إدراك وجود مجموعة من المعايير التي بمطابقتها يمكن

لصياغة مشكلة البحث أن تتصف بالجودة أبرزها:

✚ صياغة مشكلة البحث بطريقة تحدد أهداف الدراسة

✚ صياغة مشكلة البحث بطريقة تحدد المداخل والمقاربات النظرية.

✚ صياغة مشكلة البحث بطريقة تحدد أهداف الدراسة

✚ صياغة مشكلة البحث بطريقة تحدد حدود الدراسة